2077 - أخبرنا أبو عبد ا الحافظ ثنا أبو الحسين علي بن الحسين الرصافي ببغداد ثنا محمد بن الحارث العسكري حدثني أحمد بن عبيد ا بن الحسن العنبري قال وجدت في كتاب أبي ثنا عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد ا Bهما قال القبلة منها طائفة فقالت القبلة نعرف فلم ظلمة فأصابتنا فيها كنت سرية A ا رسول بعث Y ها هنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطا وقال بعضهم القبلة ها هنا قبل الجنوب وخطوا خطا فلما أصبحنا وطلعت الشمس أصبحت تلك الخطوط لغير القبلة فقدمنا من سفرنا فأتينا النبي A فسألناه عن ذلك فسكت وأنزل ا D { و المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه ا } أي حيث كنتم وكذلك رواه الحسن بن علي بن شبيب المعمري ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي عن أحمد بن عبيد ا ولم نعلم لهذا الحديث إسنادا صحيحا قويا وذلك لأن عاصم بن عبيد ا بن عمر العمري ومحمد بن عبيد ا العرزمي ومحمد بن سالم الكوفي كلهم ضعفاء والطريق إلى عبد الملك العرزمي غير واضح لما فيه من الوجادة وغيرها وفي حديثه أيضا نزول الآية في ذلك وصحيح عن عبد الملك بن أبي سليمان العرزمي عن سعيد بن جبير عن عبد ا بن عمر بن الخطاب أن الآية إنما نزلت في التطوع خاصة حيث توجه بك بعيرك وقد مضى ذكره